عدد 12 (1999) ، 157-164

المدارس الحفصية: نظامها ومواردها

ملخص

يعالج هذا البحث المدرسة في العصر الحفصي وظيفتها من خلال نظامها و مواردها. و المدرسة و المؤسسة كانت تأوي الطلبة، و تلقنهم علوم شتى حددها مؤسسوها الذين أوقفوا عليها أموال لتنفقا على طلبة و على من يتولى إدارتها و كذلك الشيوخ الذين يلقنونا الطلبة مختلف العلوم.

د. بوبة مجاني
قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية
جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر

يقترن مفهوم المدرسة ـ و وظيفتها ـ في هذه الفترة بالتعليم والإيواء فالمدارس بذلك هي هياكل تعليمية وسكنية في ذات الوقت. وهذه الورقة ستحاول دراسة الجوانب التنظيمية للهيكلين معا.

يرجع تأسيس أول مدرسة في تونس في العهد الحفصي إلى عهد الأمير أبي زكريا بن أبي محمد عبد الواحد بن أبي حفص (626 - 647هـ/1229 - 1249م) في سنة 633هـ/1235م، بعد أن أتخذ مدينة تونس قاعدة لحكمه وتخلى عن عاصمة المغرب القيروان. كما أقدم على خلع طاعة الخليفة الموحدي أبي العلاء إدريس المأمون بعد أن أعلن هذا الخليفة عن نهاية إمامة المهدي وبطلانها. فألغى أسمه من الخطبة ومحى أسمه من السكة وأسقط كل الألقاب التشريفية التي كانت تطلق عليه.

وكرد فعل على هذا الإجراء قام الأمير الحفصي أبي زكريا بإحياء الدولة الموحدية ومذهبها في إفريقية. ولقد كان الحفصيون يرون في أنفسهم الوريث الشرعي لهذه الدولة وأيديولوجيتها. فالجد الذي ينتسب إليه أبي حفص عمر كان من كبار

Résumé

Cet article traite de l'institution de la Medersa à l'époque hafside à partir de son organisation et de ses ressources.

Liée à une fondation pieuse qui pourvoyait à l'entretien des enseignants, des étudiants et des gestionnaires (de la medersa), l'examen des ressources et l'étude des recommandations des fondateurs permet de situer la portée et la signification de cette institution à l'époque hafside.

© جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر1999.

مشيخة الموحدين، وأحد أعضاء المجلس الشوري أو مجلس العشرة البارزين. ومن الذين أقاموا الدولة الموحدية. كما أن الدولة الحفصية كانت تشعر بالغربة في إفريقيا لأنها كانت من الذين وفدوا عليها. لذلك كانوا بحاجة إلى سند في سلطنتهم فعملوا على نقل التنظيمات الموحدية ليعتمدوا عليها في ترسيخ سلطانهم وتثبيت شرعيتهم. كما اعتمدوا على مشيخة وطلبة الموحدين الذين وفدوا عليهم من المغرب الأقصى بعد تخلي المأمون عن المذهب الموحدي، لهذا يرى بعض الدارسين أن تأسيس أول مدرسة في إفريقية وهي المدرسة الشماعية كان بهدف الاحتفاظ بنظام الطلبة، وهم طلاب العلم والفقه على مذهب محمد بن تومرت واستنادا إلى مؤلفه أعز ما يطلب(1).

ولقد كانت هذه الفئة هي التي يعتمد عليها الخليفة عبد المؤمن بن علي في تثبيت الفكر الموحدي ومراقبة موظفي الأقاليم. فحظوا بذلك بالمراكز السامية في السلطة وعليهم يعتمد رجال الدولة في ديوان الإنشاء والإدارة في كل نواحيها (2).

لقد كان تأسيس المدارس في العهد الحفصي بهدف تدريس المذهب الموحدي الملغي في قاعدة الحكم مراكش. كما يرتبط تأسيس المدارس كذلك وكما يرى إبن خلدون أن التعليم مرتبط بالعمران البشري، فالإستبصار في التعليم مرتبط بالإستبصار في العمران، فكلما زاد العمران أزداد السوق العلمي إنفاقا (3) ويعطي أمثلة بالقيروان وقرطبة فيقول: عندما إستبحر فيهما العمران تقدمت صناعة التعليم فيهما، وعندما خربت أنقطع التعليم فيهما (4). وعليه فالقاعدة السياسية والاقتصادية لإقليم ما هي قاعدة علمية. و يقارن إبن خلدون بين مناطق المغرب في ذلك فيرى أن التعليم في تونس أكثر رواجا من باقي عواصم المغرب، لأن المغاربة الذين رحلوا إلى المشرق لطلب العلم عند العودة يستقرون في تونس فرسخ بذلك العلم بها، ومنها انتقل إلى باقي الأمصار كتلمسان وفاس وغيرهما. ويستدل على إستبحار العلم في تونس بمدة الدراسة التي يقضيها الطلاب في المدارس ففي المغرب تدوم الدراسة ستة عشر سنة، بينما في تونس لا تزيد عن خمس سنوات. وهذا راجع في نظره لضعف الملكة العلمية وجودة التعليم فتطول المدة (5).

بينما يذهب بعض الدارسين إلى أن القوى التي وصلت للسلطة قصرا كالدولة الحفصية، افتقدت المشروعية وتأييد الرعية ولمواجهة هذه المعضلة لجأت إلى الإسراف في تشييد المنشآت الدينية كالمساجد والأربطة. وعلى الرغم مما يتسم به هذا الموقف من مبالغة إلا أنه يمكن اعتبار إقدام السلاطين الحفصيين على إنشاء المدارس واهتمامهم بها كان لأجل الإبقاء على المذهب الموحدي و هو السند الذي قامت عليه الدولة، ومن ناحية أخرى هو الوقوف في وجه الخراب العمراني الذي عرفته بلاد المغرب جراء الأخطار الخارجية التي كان يتعرض لها وكذلك الحروب الداخلية التي ساهمت بقدر كبير في تخريب العمران فعملت بذلك الدولة الحفصية على إعادة العمران إلى هذه المنطقة.

لقد كانت المدرسة الحفصية الأولى وهي المدرسة الشماعية وكذلك المدارس التي لحقتها في الإنشاء كان الهدف من تشييدها كما سبق القول الحفاظ على المذهب

الموحدي وتكوين قاعدة مذهبية في الجناح الشرقي لبلاد المغرب بعد أن تخلى عنه خليفة الجناح الغربي. غير أن رسوخ المذهب المالكي وتصديه لكل المذاهب التي حاولت أن تقيم لها سلطانا في بلاد المغرب، وهذا بفضل علماء المالكية بالقيروان، جعل من هذه المدارس مدارس للمذهب المالكي على الرغم من ابتعاد الحفصيين عن قاعدة هذا المذهب وهي مدينة القيروان. وهذا يبين لنا مدى انتشار المذهب المالكي ورسوخه وعدم تركه المجال لأي مذهب آخر.

وإذا كانت المدارس في بلاد المشرق قد أسست لمحاربة المذهب الشيعي وكل مذهب كان ينعت بالتطرف فإن المدارس الحفصية في المغرب على الرغم من أن الهدف الأساسي من إنشائها هو الحفاظ على استمرارية المذهب الموحدي، إلا أنها أصبحت وكمثيلتها في المشرق معاقل لمحاربة كل المذاهب المخالفة للمذاهب السنية.

والذي تجدر ملاحظته وتأسيسا على ما سبق فإن هذه المدارس قد أسست من طرف السلاطين الحفصيين (6) فهي بذلك مدارس رسمية لا تدرس إلا ما يراه السلطان يخدم مصلحة مذهبه.

وإذا رجعنا إلى السلاطين الذين أسسوا مدارس أطبقت شهرتها الآفاق، نرى أنهم السلاطين الأقوياء الذين حكموا لمدة زمنية طويلة واستطاعوا أن يتغلبوا على المشاكل الداخلية (7)، كأبي فارس الذي استطاع أن يعيد الوحدة لدولته بعد الاضطرابات والصراعات والانقسامات التي عصفت بها. فكان كثير الاهتمام بشؤون العلم والدين، فظهر في عهده نوع جديد من المدارس وهي المدرسة الزاوية. وإذا كانت المدرسة كنظام وهيكل وسياسة وافدة على بلاد المغرب فإن الزاوية من أصل مغربي (8).

أسس أبو فارس في سنة 799هـ/1399م في باب البحر بمدينة تونس، بعد أن هدم فندقا كانت تباع فيه الخمر زاوية تحتوي على مسجد وسبيل ومأوى للمسافرين والشرد (9). كان أبو فارس يحضر مجالس بعض العلماء ويعامل كغيره من الطلبة فلم يخص في جلوسه بشيء من فرش السلاطين والملوك (10).

لقد كان الكثير من السلاطين الحفصيين يعظمون العلم والعلماء ويكثرون من التصدق بالأموال الكثيرة على المدارس وأهلها وعلى ذوي الحاجات والأرامل والأيتام كما كان منهم من يوجه بالأموال إلى الأندلس تصدقا على المجاهدين مثل السلطان محمد الرابع المنتصر الذي دام حكمه سنة وستة أشهر فقط (837 - 839هـ) وهو الذي بنى زاوية سيدي أحمد بن عروس (11).

ومن المدارس التي أنشأها السلاطين مدرسة المعرض التي بناها أبي زكريا بن أبي إسحاق. وكان من المحبين كذلك للعلم والعلماء فشيد هذه المدرسة بجانب البيت الذي كان يسكنه بعد أن هدم فندقا كان يرتاده أهل الفساد. وحبس عليها أملاكا وكتبا كثيرة في شتى أنواع العلوم، وأحضر لها كبار العلماء، وكان يحضر دروس كبارهم وهو أبو العباس أحمد الغرناطي. فكان يحضر دروس الوعظ التي يلقيها كل يوم اثنين وجمعة (12).

وهكذا يتبين للناظر في هذه الأخبار أن السلاطين الحفصيين أولوا اهتماما كبيرا

للتعليم فبنوا المدارس وأنفقوا عليها الأموال الكثيرة. وكان لهذه المدارس نظامها الخاص الذي يسيرها ومواردها التي تنفق منها على الطلبة والأساتذة والقيمين عليها.

نظامها

كان لكل فن من فنون العلم وقتا محددا في الأسبوع لتدريسه، فالوعظ مثلا كان يدرس يومي الاثنين والجمعة (13). ويعتقد أن اختيار هذين اليومين يرجع إلى مكانتهما الدينية عند المسلمين. أما القرآن فكان يقرأ يوميا صبحا ومغربا (14).
وكان الأساتذة يتداولون على إلقاء دروسهم في الصبح والمساء. فالمدارس المرينية مثلا كان أساتذتها يلقون دروسهم في مختلف العلوم، منهم من يلقيها في الصباح ومنهم من يلقيها في المساء (15).

وكانت المدارس الكبرى في بلاد المغرب يتعدد فيها أساتذة العلم الواحد، مما أدى إلى تعيين رئيس لهم (16). كما كان يسمح للأساتذة ذوي الشهرة العلمية الكبيرة للتدريس في أكثر من مدرسة، كما يسمح لهم بتولي الوظائف الإدارية في ذات الوقت. فالفقيه محمد بن عبد السلام بن يوسف الهواري (ت749هـ) وهو ممن أخذ عنهم إبن خلدون الفقه المالكي، جمع بين التدريس في المدرسة الشماعية والمدرسة التوفيقية (17). كما كان قاضيا للجماعة بتونس (18). وعندما بنت إحدى الأميرات الحفصيات مدرسة عنق الجمل (وهي أخت السلطان أبي يحي أبي بكر) سنة 734هـ أمرت أن يكون القاضي بن عبد السلام من مدرسيها فكان يدرس فيها الفقه يوم الجمعة ثم عزلته بسبب تفريطه (19). وهذا يبين لنا أن تعيين المدرسين وكذا عزلهم من اختصاص منشئ المدرسة أي رسمية هذه المدارس.

أما العلوم المدرسة فهي كل علوم تلك الفترة حسب رواية أحد الطلبة الذين درسوا بهذه المدارس وهو أبو الحسن علي القلصادي الأندلسي (ت891 هـ) وغيرها من معارف تلك الفقرة (20).

هذا وكان يساعد الشيوخ والمدرسين في إلقاء دروسهم معيدون (21) لتسهيل الفهم وتيسير الاستيعاب على الطلبة.

بالإضافة إلى تلقي الطلبة العلوم مباشرة عن المدرسين والشيوخ، فلقد كانت المدارس تحتوي على مكتبات غالبا ما يوقف منشئها عليها كتبا. فمدرسة المعرض عندما أنشأت بأموال الأمير أبي زكريا بن إسحاق وبأمر منه أوقف عليها كتبا كثيرة في مختلف العلوم (22). وكانت هذه الكتب المحبسة يشترط محبسها عدم إخراجها من المدرسة لينتفع بها كل الطلبة فلم تكن تخرج منها إلا بموافقة المدرسين (23). ومنعا للضياع كذلك وحتى تعم الاستفادة منها كان المحبس يشترط أن لا يعطى إلا كتابا واحد، فعندما ينتهي الطالب منه يعطى له كتابا آخر. وهذا يبين أن المحبس هو الذي كان يحدد نظام الإعارة (24).

لقد كان الأساتذة يتلقون مرتبات مقابل الدروس، وكانت تحدد من طرف المحبس. فعندما أسس السلطان أبي حفص عمر المدرسة المعرضية خص المدرسين براتب قدره

بعشرة دنانير في الشهر (25). وكانت بعض المدارس إلى جانب الراتب الشهري تمنح للمدرسين راتبا سنويا. لكنه لا يكون إلا للذي قضى سنة كاملة في التدريس. أما الذي يقضي أشهرا فقط فلا يأخذ إلا مرتب الشهر الذي درسه (26). ويستفيد من هذا الراتب في حالة وفاة المدرس ورثته لكن لا يمنح لهم إلا الشهر الذي درسه فقط. أما الطالب فليس لورثته الحق في أخذ راتبه لأن ما يدفع له هو إعانة وليس أجر مقابل عمل. هذا وكان الراتب الشهري السنوي يدفع في أوقات جمع محصول المزروعات في الصيف أو الخريف (27). مما يبين أن نوع الوقف أو الحبس كان أراضي زراعية هذا بالنسبة للمدرس، أما بالنسبة للطالب، فإن المدرسة كانت توفر له المسكن والمأكل والملبس. فالمدرسة بالإضافة إلى كونها كهيكل لتلقي الدرس كانت تحتوي على غرف لسكنى الطلبة ومسجد ومكتبة إلى جانب باقي المرافق من مراحض و ميضاة. وكان يشترط على الطالب حضور جميع الدروس ومجالس العلم (28) صبحا ومساءا، ولا يسمح له بالتغيب إلا لمرض أو عذر يشابهه (29). كما لم يكن يسمح له بترك الدرس والتفرغ للعبادة. لأن الأصل في إقامة المدرسة وما حبس عليها كان لطلب العلم وليس للعبادة. والذي يريد التفرغ لها - أي العبادة - فهناك الربط التي أنشأت لهذا الغرض (30). وهذا لا يعني ترك الطالب الصلاة فلقد كان يشترط عليه أن يصلي الصلوات الخمس في مسجد المدرسة أو بيت صلاتها. ولا يسمح بإقامتها خارجها إلا لمن كان يتولى الإمامة في مسجد من المساجد. وهذا يوضح أن الطالب كان يلازم المدرسة ولا يتركها إلا للضرورة القصوى.

لقد حددت سن الطالب الذي يسمح له بالإقامة في المدرسة بعشرين سنة فما فوق (31). كما أن المدة القصوى التي يسمح له فيها بالإقامة هي عشر سنوات أي عندما يبلغ سن الثلاثين سنة. فإن قضى الطالب هذه المدة ولم يبد كفاية وقدرة على التحصيل يطرد من المسكن (32). بينما حدد إبن خلدون المدة وكما سبق الحديث بخمس سنوات في تونس و ستة عشر سنة في المغرب.

إن النظام الصارم الذي وضع للمدارس في هذه الفترة بمنع مغادرة الطالب المدرسة بحيث فيها يتلقى العلم وبها يؤدي فروضه الدينية، وفيها يطالع الكتب، جعل القيمين عليها يمنعون دخول أي غريب عنها فماؤها مثلا وبيت وضوئها كان يمنع استعمالها من طرف الغرباء لأن أصل وجودها هو للطلبة وليس لغيرهم (33). لذلك كان يمنع عليه إعارة بيته لعابر أو غريب عن المدرسة (34).

ومما كان يمنع على الطالب كذلك القيام به داخل المدرسة هو تخزين المؤونة إلا بالقدر الذي يحدد له(35). هذا ولقد عاش بعض الطلبة في خصاصة فمنهم من كان يأخذ فواضل الفضل الملقاة على أبواب المنازل خفية ويطبخها في غرفته ويذكر إبن ناجي (36) نصا يصف فيه خصاصة أحد الطلبة وعندما عرف الشيخ بوضعه أمر بواب المدرسة بمنحه سميد و فحم ولحم بالإضافة إلى ثوب ومبلغ من النقود ليستعين به. وهذه قرينة كافية على أن نظام المدارس لم يكن واحدا وكذلك مواردها التي ترجع إلى مقدار الوزن وطبيعته. ففي بعض المدارس التي أسسها السلاطين كانوا يتصدقون على طلبتها

احتفالا بانتصار على عدو أو قمع ثورة (37). كما أنه يتوقف المورد المالي على مدى ثراء المحبس. فالسلطان أبو زكريا عندما بنى مدرسة المعرض حبس عليها مالا كثيرا وكتبا نفيسة، ووجه للمشرف على إدارتها والتدريس بها قرطاسين من ذهب وفضة ليوزعها على كل من في المدرسة فجاءها الطلاب من مختلف المدارس (38)، وهذا يوضح أن المورد المالي وبذلك حالة الطلبة كان يحدده مقدار الوقف الذي يخصص لها.

وبالعودة إلى الراتب المخصص للطالب نذكر أن هذا الراتب لم يكن يعطى إلا للطالب المواظب على حضور الدروس والذي يبدي قدرات في التحصيل العلمي، وكذلك للطالب الفقير(39).

مواردها

إن الحديث عن راتب المدارس والطالب يسوقنا إلى الكلام عن موارد المدرسة فلقد كانت تمول من أموال الوقف. ومعظم أشهر المدارس الحفصية بناها ميسورو الحال، بل من الفئة التي كانت على رأس السلم الاجتماعي وهم السلاطين لهذا أوقفوا عليها الأموال الكثيرة (40) إلى جانب كبار رجال دولتهم الذين أوقفوا هم كذلك أموالا على هذه المدارس.

كما أن الأحباس التي يجهل مصدرها ولم تحدد أوجه نفقتها كان ينفق منها على طلبة العلم. بل حتى الأحباس المعلومة الأصل تنفق عليهم كذلك (41). ومما كان يحبس على المدارس الأراضي الزراعية التي أفتى فقهاء هذه الفترة في مسألة اتخاذ أرض للحرث أوقفت على مدرسة فدفن الناس بها موتاهم وكثر ذلك حتى تقلصت هذه الأراضي، فأمروا بحرث أعلى الأراضي وترك الموتى في أماكنهم (42). والناظر في هذا الحكم يتبين له مدى المكانة التي حظي بها العلم وطلابه في هذه الفترة.

ومما يبين كثرة موارد المدرسة فإن الذي كان يأخذ راتبا لم يكن الطالب والمدرس فقط بل كل القائمين على تسييرها (43)، كالمؤذن والإمام (44). وكذلك البواب الذي يتولى تنظيف البيوت وحراسة المدرسة (45)، والناظر الذي يتولى إدارتها إلى جانب توليه عملية إسكان الطلبة (46). هذا بالإضافة إلى تعيين ناظر يتولى النظر في أوقاف المدرسة أو شؤونها المالية، يساعده عمال يقومون بالإشراف على استغلالها واستخلاص مواردها. وكان عدد هؤلاء يقترن بحجم الوقف (47).

كان الناظر هو الذي يعين للطالب البيت الذي يسكنه (48) وكان الطالب في بعض الأحيان عندما يرى أن البيت ضيقا ولا يليق بسكناه يلجأ إلى أخذ بيت من مدرسة أخرى ويعطي بيته الأول لطالب آخر. ومنعا لحدوث ذلك كان ناظر المدرسة هو الذي يتولى إسكان الطلبة (49). وفي بعض الأحيان كان يسمح للطالب بترك المسكن في المدرسة والاحتفاظ بمرتبه فيها (50). وهو كذلك الذي يحدد راتب الطالب (51) ويعين الموظفين في المدرسة ويدفع مرتباتهم، ويمكن أن يتولى ذلك المحبس ذاته (52).

وكانت المدارس إذا قلت مواردها ولم تعد تفي بدفع مرتبات كل العاملين بها فيدفع راتب القيم والبواب كاملا لكونهما يشرفان على سيرها ويحافظان على عمارتهما لما

تحتاج إليه من تنظيف وفرش ووقود وفتح الباب والحفاظ على الحصر والقناديل (53). وباقي الموارد إذا بقي منها شيئا يدفع مرتب الإمام والمدرس والمؤذن والطالب (54).

وفي الأخير يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

1 - ارتباط مفهوم المدرسة في هذه الفترة بالتعليم والإيواء وعليه المدارس كانت هياكل تعليمية وسكنية في ذات الوقت.

2 - مدارس هذه الفترة كانت مدارس رسمية منشئوها وهم السلاطين هم الذين يحددون مواد التدريس والمدرسين وسير أمورها التنظيمية والمالية.

3 - موارد المدرسة كانت وقفا يمنحه المنشئ الذي كان حاكما أو من الأسرة الحاكمة أو كبار رجال الدولة.

الهوامش

[1]- مؤنس: تاريخ المغرب وحضارته من قبل الفتح إلى الغزو الفرنسي بيروت 1992م137

[2]- نفسه /139.

[3]- الزركشي: أخبار الدولتين الموحدية والحفصية /26

[4]- المقدمة دار الشعب القاهرة /396-397 .

[5]- إبن خلدون:المصدر السابق/396-397.

[6]- من هذه المدارس: المدرسة التوقيفية التي أصبحت تسمى فيما بعد بمدرسة الهواء بنتها السيدة عطف أرملة أبي زكريا و ذلك في سنة 650هـ/1252. مدرسة المهن أو المدرسة المعرضية أمر ببنائها أبي حفص عمر سنة 683هـ. مدرسة عنق الجمل أوالمدرسة العنقية أنفقت على بنائها أخت السلطان أبي يحي بكر في سنة 734هـ وكان إفتتاحها سنة 742هـ مدرسة إبن تافر احين الحاجب أنشأت قبل سنة766.

[7]- من هؤلاء السلاطين الأقوياء أبو فارس عبد العزيز (796-837هـ) وأبي عمر و عثمان (839-893هـ).

[8]- عبد العزيز الدولاتي: تونس في العهد الحفصي /141. هناك نوعان من الزاوية: الزاوية المبيت ومهمتها إيواء المسافرين وعابري السبيل الذين يباغتهم الليل والزاوية المزار التي تثوي قبر ولي من أولياء الصالحين نتقصد للتبرك. المرجع السابق/141

[9]- ابن قنفد القسنطيني. الفارسية في مبادىء الدولة الحفصية/197.

[10]- نفسه.

[11]- إبن أبي دينار .المؤنس في أخبار إفريقية وتونس/154-155.

[12]- الزركشي: أخبار الدولتين/51

[13]- المصدر السابق/51

[14]- الونشريسي: المعيار/7.

[15]- حسن الوزان وصف إفريقيا1/179.

[16]- إبن مريم: البستان/ 264 .

[17]- الزركشي: المصدر السابق/71

[18]- إبن خلدون: التعريف بابن خلدون ورحلته غرباو شرقا/19.

[19]- الزركشي المصدر السابق/71.

[20]- أقـام القلصـادي سـنة فـي المدرسـة المنتصـرية ليأخـذ عـن أسـتاذها. القلصـادي: الرحلة/115122.
[21]- إبن ناحي: معالم الإيمان/4.
[22]- الزركشي: المصدر السابق/51.
[23]- الونشريسي: المصدر السابق 7/.340
[24]- الزركشي: المصدر السابق/51.
[25]- الزركشي: المصدر السابق/51.
[26]- الونشريسي: المصدر السابق348/7.
[27]- نفسه.
[28]- نفسه 7/7.
[29]- نفسه7/7، 266.
[30]- نفسه.
[31]- الونشريسي: المصدر السابق 340/7.
[32]- نفسه.
[33]- نفسه 360/7.
[34]- نفسه7/7.
[35]- نفسه
[36]- معالم الإيمان 111/4 - 112.
[37]- الزركشي المصدر السابق /132.
[38]- نفسه / 151.
[39]- الونشريسي: المعيار 92/7.
[40]- نفسـه 296/7، إبـن قنفـذ المصـدر السـابق /155، الزركشـي: المصـدر السـابق /51، 120، 132، 136.
[41]- الونشريسي: المعيار 92/7.
[42]- نفسه 294/7.
[43]- إبن قنفذ: الفارسية /155.
[44]- الونشريسي: المصدر السابق 352/7.
[45]- إبن ناجي: المعالم 111/4.
[46]- الونشريسي: المصدر السابق 266/7.
[47]- نفسه.
[48]- نفسه 263/7.
[49]- نفسه 264/7.
[50]- نفسه.
[51]- نفسه.
[52]- نفسه 294/7.
[53]- نفسه 18/7.
[54]- نفسه. □